



(article/2172/)

(category/14/) مقالات وآراء (/) Home

## سيدات تعاونية تاخرخورت بتسا ويركان



AM 11:03 - 09/15/2020 

**Target The  
Arab Americans  
In The USA**



**DIGITAL  
MARKETING**

**E-MAIL MARKETING  
SEO MARKETING  
WEB HOSTING  
SOCIAL MEDIA**

[www.ArabAmericanTarget.com](http://www.ArabAmericanTarget.com)

(/https://arabamericantarget.com)



بعد بناء مشتل للأشجار المثمرة وبئر، وبعد تسهيل الاجتماعات والدورات التدريبية التشاركية بشأن حماية البيئة مع المزارعين وجمعية الرجال في قرية تسا ويركان (اقليم الحوز، جهة مراكش - اسفي)، وهو مشروع ممول من برنامج الأمم المتحدة للتنمية وتديره مؤسسة الأطلس الكبير (HAF)، تم تطوير نهج جديد وتنفيذه لزيادة تأثير المشروع على سكان تسا ويركان. وقد تم تشجيع ودعم هذا النهج القائم على مقارنة النوع من قبل المنسق الوطني لبرنامج تمويل المشاريع الصغرى (FEM) - برنامج الأمم المتحدة للتنمية المغرب ومؤسسة الأطلس الكبير.

حضرت 14 امرأة من قرية تسا ويركان ورشة عمل بعنوان "تخيّل التمكين" Imagine Empowerment لمدة 4 أيام في يناير 2019. الغرض من ورش عمل "تخيّل" Imagine هو تمكين النساء من خلق الحياة التي يرغبن بها. إنها تعتبر واحدة من أهم تدريبات النمو الشخصي المتاحة. يركز البرنامج على سبعة مجالات من الحياة: العواطف والعلاقات والجسد والمال والعمل والروحانيات والعلاقات الجنسية. فيما يلي شهادات فتاة وامرأة حضرا الورشة:

اسمي م. أنا مطلقة ولدي ابنة. أعيش مع أبي وأمي. أريد أن أعمل لمساعدة ابنتي. وأخشى الخروج من المنزل بسبب ازدراء المجتمع لي وعدم ثقتهم بي. أشكر الله لأن عائلتي ساعدتني كثيرًا، لكنني أتمنى أن أكون مستقلة."

وبعد 4 أيام من تدريب التمكين، أكدت هذه السيدة: "لن أنتبه إلى رأي الآخرين. سأعمل على تحقيق رؤيتي لأكون مستقلة، وأبني منزلي، وأعيش مع ابنتي". هذه المرأة هي الآن رئيسة تعاونية تاخرخورت الفلاحية.

"اسمي ل. لقد تركت المدرسة الإعدادية خلال العطلة المدرسية الأخيرة. بدأت التدريب في الحرف اليدوية، لكنني لا أشعر بالراحة تجاه القرار الذي اتخذته، ولا أعرف كيف يمكنني إخبار والدي". في اليوم الثاني من ورشة العمل، أخبرت المشاركات الأخريات: "لقد أبلغت والدي بما شعرت به، وهو يوافق على قراري بالعودة إلى المدرسة".

إحدى النتائج التي جاءت من ورشة عمل التمكين واجتماعات النهج التشاركي التي أجريت بعد ذلك مع نفس النساء كانت رؤية إنشاء تعاونية زراعية من أجل الاستفادة من الموارد الطبيعية العظيمة للقرية. وللوصول إلى هذه الرؤية، احتاجت النساء إلى تدريب تقني وإداري. هذا هو السبب في أن مؤسسة الأطلس الكبير (HAF) زودتهم بالتدريب على إنشاء ودور الدساتير (الأنظمة الداخلية) التعاونية والتصويت الديمقراطي لاتخاذ القرار في الإدارة التعاونية والتنظيمية، وحماية البيئة، وكيفية زراعة البذور وقطع الأشجار، وكيفية ريّ الأشجار.



وخلال كل تدريب وورشنة عمل تلقتهما النساء في 2019-2020، دعمتهن مؤسسة الأطلس الكبير HAF لإنشاء تعاونية تاخرخورت، وهي تعاونية زراعية تضم في عضويتها امرأة واحدة وأربع فتيات. تدرس اثنتان من الفتيات في المدرسة الثانوية وتريدان مواصلة دراستهما في الجامعة. وفي عام 2020 وحده، زرعت تعاونية تاخرخورت 40 ألف شجرة زيتون وجوز في مشتل تقوم بإدارته. يتم دعم المشتل من خلال شراكة مؤسسة الأطلس الكبير وإكوزيا (Ecosio-HAF).

ولتحقيق هذه النتائج يعني أن نساء تعاونية تاخرخورت:

- اتخذن قرارات بشأن حياتهن، كما يتضح من بدء التعاونية التي اخترنها وأنشأنها بأنفسهن؛
- تعلمن كيفية إدارة وقتهن بين الدراسة والعمل في المشتل والعمل في المنزل؛
- قمنا بزيارات أولية للبنك، والسلطات المحلية، ومكتب تنمية التعاونيات (Office du ODCO Développement de Coopération)، والتقين بأشخاص آخرين خارج القرية للترويج لمبادرتهم؛
- فتحن حساب مصرفي، ربما لأول مرة في حياتهن، من أجل تلقي الدخل وإدارة التمويل التعاوني؛
- بدئنا في استلام الدخل؛
- بدأنا في المرور بتجارب والتمتع بالاستقلال والاعتماد على النفس
- صوّتت للأعضاء الإداريين.
- خلقن مساحة للتواصل بينهن وبين الزوار الآخرين للتعرف على المشروع.

تريد التعاونية النسائية الآن توسيع المشروع. إنهن يفكرن في تربية النحل وزراعة النباتات الطبية في المستقبل.

لقد أصبح هذا المشروع مثلاً رائعاً للنساء والفتيات الأخريات في المناطق القروية على أنه يمكن للمرأة تغيير أوضاعها إلى الأفضل بالطرق التي يردنها - فقط إذا كان لديهن التصميم والدعم لتحقيق ذلك.

هل ترغب في مساعدة المزيد من النساء القرويات في المغرب على تشكيل مستقبلهن وتحقيق أهدافهن؟ تبرع لمشروعنا [المستمر لدعم تمكين المرأة والمشاركة التشاركية](https://highatlasfoundation.us1.list-manage.com/track/click?u=5bbd0e9d6e090312e7b595b4&id=bbf6c5032f&e=b83224b711) (https://highatlasfoundation.us1.list-manage.com/track/click?u=5bbd0e9d6e090312e7b595b4&id=bbf6c5032f&e=b83224b711) اليوم.

\*مديرة المشاريع في مؤسسة الأطلس الكبير

مملكة البحرين	لبنان	بيروت تايمز	ميشال عون
(مملكة البحرين=search?q/)	(لبنان=search?q/)	(بيروت تايمز=search?q/)	(ميشال عون=search?q/)
طلال ارسلان	لندن	فرنسا	الإمارات العربية المتحدة
(طلال ارسلان=search?q/)	(لندن=search?q/)	(فرنسا=search?q/)	(الإمارات العربية المتحدة=search?q/)